

92 من 46 / شرح القصيدة النونية/ عهود المثبتين مع رب العالمين

/ صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس التاسع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى في عهود المفلسين مع رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الصلاة والسلام على رسول الله وبعد لما فرغ الشيخ رحمه الله من ذكر مذاهب المخالفين من الفرق الضالة وذكر جملة من مقالاتهم الشنيعة بين موقف اهل السنة والجماعة من تلك البلاد وانه موقف حازم ثابت مع كتاب ربهم وسنة نبيهم - [00:00:40](#)

ومنهج سلفهم الصالح لا يتزحزون عنه قيد شعرة ولا يشاورون عليه ولا يتنازلون عن شيء منهم ابدا مهما كانت المغريات ومهما كانت الدسائج ومهما كانت الحيل فان اهل السنة والجماعة - [00:01:18](#)

ثابتون على موقفهم لان هدفهم الحق فهم يميلون مع الحق جاهل وابدا ولا ينفع لهم بالتهديدات او مغريات او حتى ان منهم من قتل قادرا محتسبا في سبيل ذلك. ومنهم من سجن وضرب فالامام احمد - [00:01:48](#)

ومنهم من فرض وابعد ولكن لما كان هدفهم الحق تهلى عليهم كل شيء في سبيل ذلك. نعم فضل في عروق المؤمنين مع رب العالمين. يا ناقر الابداع والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرب - [00:02:18](#)

يا ايها الحق المبين. لشرحه هذا دعاء من النار رحمه الله وتوسلوا من الله من اسمائه وصفاته ان يشرح صدور اهل الحق للثبات عليه قال الله جل وعلا افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - [00:02:46](#)

قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام اشرح الصدر للاسلام والحق اكبر نعمة على العبد بخلاف الذي يضيق صدره الذي يضيق صدره هذا لا يثبت على الحق - [00:03:25](#)

اي ما جاء من الاشياء التي يكرهها فانه يتزحزح عن الحق تفاديا لما يصيبه. او لما يتوقعه لان القدر رويته. لا يتسع لشيء اما اهل الايمان والعلم والفقهاء في الدين - [00:03:49](#)

فانها تشرح صدورهم للحق ويطمئنون اليه ويرتاحون معهم ولا يهتمهم بعد ذلك ما يعرض لهم من الامور التي قد يكون فيها مضايقات وقد يكون فيها اشياء تكرهها النفوس لكن لما كان ذلك في سبيل الله تحملوا وصبروا عليه. فكانت العقابة لهم - [00:04:14](#)

وكانت الدائرة على خصومهم نعم والحق يبقى انقضت المحنة في عهد الامام احمد وصارت ثناء الطيب والذكر الحسن للامام احمد واتباعه وصار الذكر السيء والغضب على فصولهم مع ما اعطوه من القوة والسلطة والمال - [00:04:50](#)

لم يبقى له ذكر بل ان ما يذكرون بالسوء والعياذ بالله عدم وجود في التواريخ موجود وبقي ذكر الامام احمد ساطعا يفرح به كل مسلم وينشرح له صدر كل مؤمن - [00:05:18](#)

نعم. واجعلهم قد قاله هذه من اعظم الفوائد اما من اهتم يعني يقتدى بالكتاب والسنة فهذا يكون على الهوى اما الذي يأثم باقوال الناس واقوال الرجال فانه ويدور لانها سراب فسراب بقيق ضمان ومال حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - [00:05:41](#)

واما الذي يلزم الكتاب والسنة فهذا يكون ثابتا مطمئنا على بينة من ربه يا رب نعم يعني هذا دعاء ايضا ان الله ان الله يجعل جنود

الحق من اهل الايمان - 00:06:28

قوة لاهل التوحيد عقوبة لاهل بالمخالفة فان جند الحق هم الذين يجاهدون في سبيل الحق قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون نعم
هذا دعاء لصاحب الحق يثبته الله وان يكفيه شر الفتن - 00:07:06

التي تعرف فان الانسان على خطر من البدع حتى ولو كان عارفا بالحق وحريصا عليه فلا يؤمن عليه الفتنة انسان لا يزكي نفسه كهلكة
وكل ما اشتد خوفه من الفتن اشتد بعده عنها وحذره منه. اما اذا اذن - 00:07:43

انا فاهم وانا ما علي خطأ فهذا حريص ان يصاب وامام الحنفاء ابو الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام خاف على نفسه من الشرك لما
رأى كثرة وقوعه في الناس كتاب خاف على نفسه يصيبه ما اصابه. وهو خليل الله - 00:08:08

الذي فسر الاصنام بيده وصبر على الازى والتعليم لم يدعي لنفسه العصمة بل قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام لماذا؟ ربي انهن
اضللن كثيرا من الناس ايخشان من ان يصاب ما اصيب به هؤلاء؟ يعني بشر - 00:08:30

ولولا ان الله ثبته لاصابه ما اصابه. نعم والطغيان يعني كل هذا الدعاء ان الله جل وعلا يضرب بالحق الباطل كما قال تعالى بل نقلب
بالحق على الباطل فيدمعه فاذا هو زائر - 00:08:56

وقال تعالى وقل جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان له حقا الباطل اذا تقابل مع الحق اندمر الباطل انه لا يقوم على شيء ولكن
الحق في نفسه لا لا ينتصر الا باتباعه واهله - 00:09:26

والحق في حد ذاته ما ينتصر في نفسه وانما ينتصر اذا قام به اتباعه قياما صحيحة نعم هؤلاء فتبتدي قلبك الهدى. ونشرتني
باقدامك وجعلت اخوانهم كندا عليك وتمسكوا فيها نقد المشبه سره بدماء - 00:09:48

ويمن على انه حقا الان الشرف فسبحانه حقا فرغ من الدعاء الفرح بنعمة الله عليه وان الله انقذه من الضلالة وبشره بالحق كما ذكر
هذا في كلام في في ابيات سبقت - 00:11:08

انه كان مع القوم في صفحاته وفي ضلالاته عاش معهم بده حتى قيض الله له شيخ الاسلام وابن تيمية تتلمذ عليه فعرف الحق وادرك
ما هو عليه من الخطر هو في في هذا يعيد الكرة - 00:11:46

ويقول ان هذه نعم انعمتها علي من حقت علي ان اذكرها وان انشرها الناس ولا اخاف فيك لو غسل يلا وهكذا الانسان ما هو بيجب
الانسان ما هو يبحث الناس على الخير - 00:12:13

وهو ينسى نفسه يبدأ بنفسه الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا الانسان يبدأ
بنفسه. اما انه يحمل المسؤولية على الآخرين - 00:12:34

وملوغهم تكلم وهو ما يعمل شيء هذا غلط خطأ هذا ييغضه الله جل وعلا فور مقتل المقص هو شدة البغض. عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلوا نعم لاجعلن قتالهم ليلانين. هذه هذا شكر النعمة - 00:12:55

انه ينصر الفرق الذي عرف ويجمع الباطل الذي تخلص منهم وهذا ما موقف طالب العلم. الانسان ما هو بيتعلم العلم من اجل يقال انه
عال او من اجل يختزله في صدره - 00:13:22

ان يتعلم العلم من اجل ان ينشر وان يدعو اليه وان ينفع به نفسه وينفع به الناس لان هذا نور انزله الله للناس وانزله لك هذا نور انزله
الله للناس - 00:13:44

فانت اذا حملت شيئا منه فانشره وزكى بالعمل المهمة طالب العلم ايش القصد التعلم فقط؟ قصد التعلم والعمل. هذا هو الفصل ولا
يقتصر الانسان على نفسه يقول ما علي من الناس - 00:13:59

ان يبين اخطائهم ينصحهم ويرشدهم فيدعوهم الى الله عز وجل لعل الله ان يهدي به من يشاء اما الانسان اللي ما عليه الا من نفسه
وعلمه استلقاء عليه هذا ماذا؟ في المجتمع شيء - 00:14:22

ماذا في المجتمع شيئا فلما قيل لبعض المفكرين ان فلانا يحفظ البخاري قال نسخة مجرد انه يحفظ البخاري فقط هذا معناه انه صار
نسخة والنسخ موجودة لكن يوم حفظ البخاري ماذا - 00:14:41

هذا هو المطلوب لا وارفع منه على رؤوس الملائكة. ولنهين عظيم فقد فعل رحمه الله وقد فعل فانه اتى على شبهاتهم فاحرقها للبيان والحق من ذلك هذه النونية العظيمة التي التي ضمنها - [00:15:04](#)

بيان الحق ورد الباطل ونازل البرق فيها فخاطبهم وجادلهم ادهم باطلهم ومن ذلك كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية في رجل معطلة والجاهلية ومن ذلك كتابه الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة ومن ذلك كتابه غادر النفاذ من مصائب الشيطان - [00:15:34](#) ومن ذلك كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ومن ذلك كتابه مدارج السالكين ومنازل السائئين كل هذه من مجهوداته التي انتجها بعد معرفته بالحق وتضلعه بالعلم وصارت صارت اه هذه المؤلفات مراجع عظيمة لاهل الاسلام - [00:16:08](#) وسلاحا بايدي المؤمنين عرضت سلاحا بايدي المؤمنين يحملونه في وجوه هؤلاء من كل زمان ومن كل مكان. استمرت بعد موته فمر جهاده بعد موته من خلال كتبه. مؤلفاته ما مات علمه معك. بل علمه بقي - [00:16:38](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له افضلهم هو الذي وظف العلم الذي انتفعه. اما الوقف انه ينتهي ونفعه غير محدود. كذلك الولد الصالح يموت - [00:17:01](#) وينقطع دعاءه لكن العلم يبقى ان يستمر فهذا هذا النوع وهو علم ينتفع به هذا اعظم الانواع كذلك العالم ما يقتصر في جهاده على حياتي فقط بل يبقي شيئا ينتفع به من بعد من من العلم النافع - [00:17:22](#)

نعم ولاخوانه في الملائكة من قبل بحفظك من غروب ليالي. نعم. بعض الناس يقول لا ترد على اهل الباطل معروف انه ما اهل باطل ما هو معروف ما يحتاجون رد - [00:17:47](#)

هذا غلط لابد من الرد على اهل الباطل ولابد من كشف ضلاله لانه اذا سكت عنهم اهل العلم واهل الخبرة راقى شرهم لكن اذا تصدى له اهل العلم وقاوموه فانه يبطل باذن الله. يبطل كيده - [00:18:16](#)

فالرد على المخالف الرد على اهل الباطل هذا من اعظم انواع الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله يكون بالسيف ويكون باللسان والقلم كما قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - [00:18:36](#)

الكفار يجاهلون بالسيف والمنافقون يجاهدون باللسان. فرد شبهاتهم وقمع باطلهم فلا بد من الجهاد باللسان والجهاد بالسيوف والسنا نعم وتتبع انه الى حيث ابعد حتى انه يعني لو صيامنا الى اقصى المشرق - [00:18:58](#)

وابعدهم عن قبلة المسلمين وعن بلاد آآ الوحي هذا من بلاد فارس من بلاد فارس من بلاد ايران الان عبدة يعني اقصاهم الى اقصى المشرق وابعدهم عن منازل الوحي وعن مهابه - [00:19:37](#)

الرسالات نعم ولا يكفي اني ارد عليهم واتركهم في البلد بل ساوصيهم واوحدتهم عن بلاد المسلمين نعم ثم ان الموقف يرد عليه سواء كان قريبا او كان بعيدا في المشرق او المغرب يرد عليه - [00:19:58](#)

ولا يترك يروج شره على الناس لا ولا يغضب انه باعلام الهدى والمدينة فلارضئهم في كل مكان. والرد على اهل الباطل واهل البدع ما يكون بالافكار والاراء بل يرد عليهم بالكتاب والسنة - [00:20:27](#)

آآ في فواقد الكتاب والسنة ويرجمون في الشهور التي رجمهم الله بها فان الله رجم الشياطين شياطين الجن رجلهم في الشهب التي تحرقه. وشياطين الانس رجمهم بالفجر. القرآنية والسنة النبوية. التي تحرق - [00:21:00](#)

شبهاتي الرد هكذا يتركز على الكتاب والسنة لا يكون في الاراء والافكار وقواعد المنطق وعلم الكلام هذي ما تجدي شيئا فقد يكونون هم ابرع منك في الامور هذي لكن اذا بالكتاب والسنة ما لهم شيء ولا استطاعة. الكتاب والسنة - [00:21:28](#)

لانه لا تنزيل من حكيم حميم. لا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه فانت اذا رجمتهم بالكتاب والسنة ما احد يستطيع انه يرفع رأسه لان الكتاب والسنة من عند الله سبحانه وتعالى - [00:21:51](#)

فان من كلام البشر نعم فاذا جاؤوك بقواعد منطقية او افكار كلامية يقول انا عندي الكتاب والسنة. انا عندي الكتاب والسنة الله انزل الكتاب والسنة لهداية البشر ما انزل عليه كلام ولا قواعد هذي من عندك ما انت لا تشق حقا ولا تبطل باطل. نعم - [00:22:12](#)

بكل مكان تقرب الى الله وتقرب الى الله بقمع هؤلاء. ودحو باطلهم هذا اعظم الكرى ليس القربان محصور على ذبح الازاحية او ذبح

العقيقة هذا قربان نعم قربان ولكن القربان الاعظم هو - [00:22:42](#)

الكتاب والسنة الرد بالكتاب والسنة والقمع الباطل هذا هو اعظم ما يقرب الى الله سبحانه وتعالى نعم. عساك للكتاب والسنة وحجز الكتاب والسنة هذه هي العساكر التي تكن قوى اهل الباطل - [00:23:18](#)

لا. اساس الوحي. يعني الاساس للحجب والله سمى الحجج سلاطين. قال تعالى اه اه قال سبحانه وتعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. البرهان هو الدليل. يعني الكتاب والسنة ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا يعني كت سمى الحجة سلطانا -

[00:23:48](#)

املكوا سلطان مبين والمراد بالسلطان الحجة هو المراد بالسلطان الحاكم او ولي الامر هذا سلطان لكن مهوب هو المقصود مفروض بالسلطان الحجة القرآنية او الحجة النبوية هذا هو السلطان املكوا سلطانه به فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين - [00:24:20](#)

فشر السلطان بانه كتاب. لا المعقول بالاحسان. نعم الكتاب والسنة والفطرة السليمة هذي العصائب والمعقول ايضا يعني العقل الادلة

العقلية الصحيحة ايضا تخاطب بها هؤلاء ما هو معنى ان نهبل العقل - [00:24:47](#)

بل نرد عليهم بهذه الكتاب للسنة بالفطرة بالعقل السليم. والفكر السليم وآ المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم والمأثور عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والمأثور عن السلف صالح هذه اعتاده الايمان - [00:25:15](#)

فلماذا احد القدرة على دفعها اذا جاءت لا اولئك بالعقل والبرهان ولانصحن الله معقوله وكتابه وشرائعه. هذا مأخوذ من الحديث. دين

النصيحة قلنا لمن عن الله وكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين طعامه - [00:25:36](#)

هذا هو الدين النصيحة لله وللكتابة ولرسوله ولائمة المسلمين وعنهم والنصيحة لله هي العمل بشرعك سبحانه واخلاص العبادة له هذا

هو النصيحة منا طاعته فيما امر وتركه. ما نهى عنه سبحانه - [00:26:07](#)

النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم نصيحة للقرآن الكتاب حفظه والعمل به وتدبره والعناية به هذا من النصيحة لكتاب الله.

النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم باتباعه وطاعته. عنه النصيحة لائمة المسلمين وهم ولاة الامور بدالاتهم على الحق -

[00:26:32](#)

والخير وتبنيهم على ما يحصل منهم من مخالفات هذا من النصيحة لولاة الامر النصيحة لعامة المسلمين ايضا ببيان الحق لهم

ودعوته الى الله وايضا النصيحة في المعاملات بان لا يغش ولا يفزع ولا يكذب - [00:26:57](#)

ولا يتعدى على اعراضهم او على دمائهم او على اموالهم هذا من النصيحة لعباد الله عودة المسلمين الرعية يعني عامة عامته يعني

رعيته المسلمين. نعم لانه عضو منهم نعم ان ربي لا يكون بحوله او لم يشأ الامر بالرحمن. لما - [00:27:21](#)

لما انه انفجرت فيما سبق من الابيات في مناصرة الحق ودفع الباطل فوض الامر الى الله سبحانه وتعالى قال هذا راجع الى مشيئة

الله فان شاء اعانني على ذلك وان لم يشأ فالامر لله سبحانه - [00:27:57](#)

وهذا من من كمال الايمان ان الانسان ما يعجب في نفسه ولا يقول قولاً يجزم به بل يفوض الامر الى الله ويقول ان شاء الله والله جل

وعلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله فيفوت - [00:28:18](#)

وبالانسان الامر الى الله. ويستعيز بالله عز وجل هذا هو المقصود. نعم قال الله في شهادة اهل الاسلام على اهل التعظيم الى ان يعبد

رسول الله. نعم. هذا من مجمل عقائد اهل الباطل. انه يلزم على عقائدهم - [00:28:40](#)

نفي وجود الرب سبحانه وتعالى. لانه اذا نفيت اسماؤه وصفاته صار معدوما لان المعلوم هو الذي ليس له اسمى ولا صفات ما قالوا انه

غير موجود لو قالوا هذا قام عليهم وعامة القوم - [00:29:10](#)

لكن جاءوا بطريقة خفيفة وهي نفي الاسماء والصفات عن الله والنفي الاسمى والصفات يقتضي وفي وجود الله سبحانه بان كل

موجود لا بد له من صفات وانما المعدوم هو الذي ليس له صفة. فيلزم من مذهبهم لا في وجود الرب سبحانه وان لم يصرحوا بذلك -

[00:29:29](#)

لكن هذا لازم مذهبي. نعم. وليس للناس كلام لله يعني ان ان هذا القرآن ما هو بكلام الله كما تقوله الجنية والمعتزلة انما هو مخلوق من

جملة المخلوقات اليس بيننا كلام لله سبحانه؟ واذا لم يكن بيننا كلام لله فكيف نهتدي - [00:29:55](#)

وكيف نعرف الحق هذا الله لا يتكلم وهذا القرآن هذا مخلوق. فعلى الله عما يقولون معنى هذا ان ما صار عندنا كتاب يتمسك به ولا نحتج به لانه ما هو بكلام الله عنده - [00:30:22](#)

هذا ليس كلامه وانما هو كلام البشر مخلوق وهذا يلزم منه ان الله جل وعلا لم ينزل كتابه على رسول من الرسل تعالى الله عما يقول وليس في القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

لان الاحاديث ما لها قيمة عندهم يقولون لها اخبار احاد ومدري كيف منقولة في الرواية الى اخره لا يعتمد عليه وايضا هي لا تفيد اليقين هي لا تريد اليقين اعلى هذا ما فيه سنة - [00:31:05](#)

بعدما نفوا القرآن نفوا السنة. اذا ماذا بقي بأيدي المسلمين ليس لهم رب يعبد فوق السماوات فوق العرش. ليس لهم كتاب من ربهم في ايديهم. ليس عندهم سنة من من نبيهم - [00:31:24](#)

نعم. يعني نبيكم من ولم يتخول عليكم شيئا لم تقوله هل هذا ما قلته انتم نعم بل هو كلام البشر. كما قال فقال الوليد بن المغيرة ان هذا الا قول البشر. يقولون هالكلام هذا ما هو بكلام الله. هذا كلام جبريل او كلام محمد - [00:31:39](#)

ومخلوق خلقه الله في جبريل او خلقه بمحمد او خلقه في اللوح المحكوم واخذه جبريل من اللفظ المحفوظ نعم الا من قلت ما في العلاج شكرا. لانهم يلقون العلو. ينفون الاستواء على العرش - [00:32:23](#)

اذا لقي العلو والاستواء على العرش ما صار فوق العباد هو القاهر الرخاء عباده يخافون ربهم من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ان صار فيه رب فاصعد اليه الخلائق والاعمال والملائكة - [00:32:47](#)

فعل الله عما يقول؟ نعم نعم. اذا كان الاحاديث ما يحتج بها اذا ما فائدة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما هي قرآن؟ ولنا احاديث اذا ماذا؟ ماذا جاء بها الرسول صلى الله عليه - [00:33:07](#)

اذا ما صار في رسول لا فاليكفت تلك الحياة فلنكتفي نتركها بالعقل والقرآن. اذا من ناحية ايضا انهم يعتقدون ان الرسول انما كان في حال الحياة تقوم به صفاته ولكن بعد الموت - [00:33:41](#)

تحلل بزعمهم وذهب ولا لقي رسول وهذا خلاف الحق. الرسول صلى الله عليه وسلم حي في قبره حياة الدنيا حياة برزخية قد دلت الاحاديث على ذلك وان الارض لا تأكل اجسام الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:34:24](#)

وايضا الله جل وعلا قال في الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فلا تقولوا ممن يدفن في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعر. فاذا كان الشهداء احياء في قبورهم حياة برزخية فالرسول من باب اولى - [00:34:47](#)

الرسول من باب اولى في الحياة البرزخية فهو ليس كغيره صلى الله عليه وسلم في قلبه لا يتحلل في الرميم في التراب كغيره من الاموال وكذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم حرم الله على الارض ان تأكل اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:35:11](#)

نعم. يقولون اذا مات ما صار اذا مات ما صار الرسول لان الرسالة مشروعة بحال الحياة هكذا يقولون. ولهذا لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم يفد من العرب قالوا انما كنا نطيعه يوم ان كان حيا - [00:35:36](#)

يوم ان كان عليه ولما مات يقولون ما ما له طاعة علينا وانه غير موجود الله جل وعلا رد هذه البرية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله ورسله افان مات او قتل - [00:36:04](#)

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله بشيء فطاعة الرسول واجبة في حال حياته وبعد مماته صلى الله عليه وسلم ورسائله قائمة في حياته وبعد مماته الى ان تقوم الساعة. رسالته صلى الله عليه وسلم قائمة - [00:36:20](#)

الى ان تقول الشاة لا تنسخ ولا تبدل ولا تغير يقولون لا لما توفق هادي حالة والعياذ بالله ولهذا لما قدم ممتد من بني عبد الخير بعد وفاة الرسول قالوا لو كانوا قالوا لو كان نبيا ما مات - [00:36:42](#)

قال بهم العلاء ابن الحضرمي الجارود ابن المعلى رضي الله عنه قال انشدكم الله قال انشدكم الله يا بني عبد القيس هل كان قبل محمد صلى الله عليه وسلم انبياء - [00:37:04](#)

قالوا اللهم نعم قال هل هم احياء ولا اموات؟ الان؟ قالوا لا بل ماتوا قليلا انا اشهد ان محمدا رسول الله. قالوا ونحن كذلك نشهد انه ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فتابوا الى الله عز وجل - [00:37:23](#)

بسبب هذا الصحابي الجليل لما اقام عليهم القدس الله جل وعلا يقول وما جعلنا لبشر من قبلك قل افان مات فهم الخالدون. كل نفس ذائقة الموت فرسالات الانبياء لا حق لموتهم عليه الصلاة والسلام - [00:37:44](#)

نعم. ماذا عندهم؟ نعم. ان مهمة الرسول رسالة انتهت بمن؟ بعد موته ما خافوه. هذا كلام اهل الردة سواء بسوء هذا كلامه ولذلك لما اسفل موت النبي صلى الله عليه وسلم على بعض الصحابة - [00:38:05](#)

اليوم الذي مات فيه قام فيه ابو بكر رضي الله عنه وقال ايها الناس من كان يعبد الله من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله - [00:38:30](#)

فان الله حي لا يموت ثم تلا هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم نعم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [00:38:43](#)

فعند ذلك عرفوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات. وايقنوا بذلك. نعم على حياة الانبياء في قبورهم. هذا رد عليه. طول حياة الانبياء. رد عليهم. لان الانبياء احياء - [00:39:00](#)

لكن حياة برزخية ما هي من حياتهم للدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مات فلو كانت حياته مثل حياته الدنيا لم يدفن ايضا الصحابة ان تحصل عندهم المشاكل ويحتاجون الى الفتاوى ولا يذهبون الى قبر الرسول ويسألون - [00:39:20](#)

علم انه قد انتهى من هذه الدنيا حياته حياة برزخية حياة مرزقية ليست كالحياة في الدنيا وكذلك حياة الشهداء حياة برزخية ولذلك تتزوج نسائهم وتقسم موانيتهم يعاملون وعملت الاموال بينما في القبور احياء حياة البريقين. نعم - [00:39:47](#)

ولذلك نعم وقد يستغل هذا بعض المخالفين يقول ما درى ان الرسول حي في قبره فنحن نتعلق به هنا نقول لهم لا هذا باطل. الرسول بعد موته ما يسأله شيء ولا يطلب منه شيء - [00:40:14](#)

وانما يسلم عليه يصلي عليه فقط. اما انه يسأل شيئا هذا حال في الدنيا لو كان حي لما توفي طارق ابنه شيء ولا يسأل من شيء ولا يستفتى في شيء - [00:40:43](#)

نعم ما كان الصحابة يعملون هذا ولا كان السلف يعملون هذا اليس معنى انه حي في قبره انه يذهب اليه ويسأل ويستفتى ويستغفر يطلب منه الاستغفار. بعضهم يستدل بقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:40:59](#)

استغفر الله واستغفر لهم الرسول هذا في حياته صلى الله عليه وسلم جاؤوك بحالة الحياة اما بعد موته فلا احد من الصحابة ذهب اليه وقال استغفري. ابدأ بعلمهم ان هذا لا يجوز. نعم - [00:41:19](#)

ولاجلها لا نعقل قولهم ربيع اولياء اخوة في القرآن حتى شرق الأرض وارض ماله. قد كان فوق الأرض هذا باطل اللي يقول ان حياته في البرزخ مثل حياته في الدنيا هذا طاقة. وهذا بمقالة المخربين - [00:41:38](#)

هذه مقالة المخربين حتى انه في احتفالاتهم بالموارد البدعية يزعمون انه يحضر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحظر يقولون فيحيون بزعمهم هذا باب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي من الدنيا بعد موته ولا احد من الخلق يأتي الى - [00:42:08](#)

بعد موته ابدأ. اللهم الا في رؤيا المنال رؤيا المنام تخالف يعني تخالف اليقظة فالانسان يرى في منامه اشياء تختلف عما يراه في اليقظة لان النوم موت نوع من الموت - [00:42:33](#)

الا انه دون الموت الاكبر فما يجري في الرؤيا هذا من امور الموت وامور الوفاة. نعم. في فرض ان هناك المؤمنات قد حرمت على الجدران. لو كان حيا في الطريق حياته. هذا رد عليه - [00:42:58](#)

يقول لو كان كما تقولون ان حياته في القبر مثل حياته الدنيا لماذا يدفن وهو اغلى شيء عند المؤمنين اغلى شيء عند المؤمنين هو وجود الرسول صلى الله عليه وسلم. احب اليه من من ارواحهم ومن انفسهم - [00:43:18](#)

فلماذا دفنوا نوحين؟ هل يقولوا عاقل يعني هاي حياتي دنيوية لا ما يقولها الا عاقل حي حياة البرزخ؟ اي نعم. نعم. حياته لحظة لو

كان حيا في الظريح حياته فوق الارض اما انه حي في حياة فنعم وهذه لا توجب الناس يتعلقون به ويسألونه - [00:43:36](#)
ويزعمون انه يحذر تجمعاتهم وغير ذلك من الباطل هناك من فوقها والله هذه هذا اول رد عليه دفن الرسول صلى الله عليه وسلم في
القبر هذا دليل على انه قد مات - [00:44:05](#)

وفارق الدنيا وانتقلت الى الرفيق الاعلى. وان حياته في القبر حياة برزخية في الامور الآخرة لا. لو كان لو كان حيا في قبره حياته
على وجه الارض لما تأخر الصحابة عن الجلوس عند قبره وسؤاله تلقي العلم منه - [00:44:35](#)

وايضا لم ينقطع الوحي الذي كان ينزل عليه عليه الصلاة والسلام انما لو كان في حيا في حياته على وجه الارض لازال كثيرا من
الاختلافات الاجتهادية التي تحشر بين العلماء - [00:45:08](#)

صار يدعو له وينهي الموضع ولا يحتاجون اجتهاد وما كانوا بحال حياته ليلا. اذا اشكل عليهم شيء ذهبوا اليه فانهى مشكلته عليه
الصلاة والسلام. في الوحي. والبرهان لا وهذا ايضا - [00:45:35](#)

وهو ان انه لو كان حيا لو كان حيا كما تزعمون في حياته على الارض لما انقطع كلامه صلى الله عليه وسلم فصار يتكلم مثل ما كان
يتكلم مع الناس هو - [00:46:11](#)

انقطاع كلامه صلى الله عليه وسلم دليل على منكر لا هذا هذا وللماء ونبيكم حيث يشاهدكم شهود عيالي. نعم وهذا ايضا من البراهين
انه اذا نزلت بهم ناجلة او ضايقهم عدو - [00:46:28](#)

او لا يقعهم عدو او اصابتهم كربة مهما كانوا يذهبون الى القبر ويطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم ان ودل على ان انه ان
حياته في البرزخ تختلف عنها عن حياته على وجهها وانه كانوا يفرعون اليه في حالة حياته ووجوده - [00:47:10](#)

في دينهم يخشعون اليه. كل ما اشكل الى عليهم شيء او لا يقع بشيء ازروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشكون اليه ما نزل به.
نعم. هل جاءكم اثر بان الركاب - [00:47:33](#)

يا لهوي هل عندكم فتوى واحدة يحتاجها الرسول ذات موته تافه فدل على انه انتهى من الدنيا بلغ رسالة ربه ولحق بالرجاء الاعلى
عليه الصلاة والسلام ولم يبقى معه مراجعات عند الاختلاف وعند الشدائد وعند - [00:47:53](#)

لانه انتقم من بينهم الى دار اخرى. نعم الثاني لا تشد الرحال اليه عليه الصلاة والسلام مثل ما كان اشد اليه وهو حي كانت تأتية
الوقوف. الركبان المشرق والمغرب ويكدون عليه عليه الصلاة والسلام. بعد موته ما ما جائت بالوقود ولا جاء ركبا الى قبره صلى الله
عليه وسلم - [00:48:30](#)

علميا انه قد مات بعلمهم انه قد موت ولذلك لا تشد الرحال لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم حرم هذا قال لا تشد اللحاء الا الى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام - [00:49:17](#)

المسجد هذا والمسجد الاقصى المساجد. اما القبور فلا تشد الرحال اليها. ما قبور الانبياء ولا قبور العلماء ولا قبول الصالحين لا يجوز
السفر لاجل القبور لان هذا يبقي الى الشرك بالله عز وجل. هذا وسيلة اذا سوفر لها تعلقت بها القلوب. ثم صارت تعبد من دون الله عز -
[00:49:33](#)

هذا من سلب وسائل الشرك تحريم السفر بزيارة القبور هذا من سد الوسائل المبغية الى الشرك بالله عز وجل لا اثنان حصل مشاكل
عند المسلمين وقت الصحابة ومن بعدهم وما تدخل الرسول صلى الله عليه وسلم في حلها بعد موته - [00:49:57](#)

فما كان يتدخل فهو حي ودل على ان احكام القبر في الحياة في الدنيا. نعم ان كل لا ان اجبتم وقلتم ما اجابهم لانه حل المشاكل قبل
يموت وترك لهم الكتاب والسنة قال الله تعالى - [00:50:27](#)

تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول الى الله يعني الى القرآن والى الرسول يعني الى السنة بعد الوفاة. صلى الله عليه وسلم هذا
صحيح ان الرسول ترك لهم الكتاب والسنة - [00:50:57](#)

يرجعون اليهما بعد وفاته صلى الله قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد كتاب الله وسنتي ولم يقل ائتوني في قبري
واسألوني وراجعوني بل احال الى الكتاب والسنة بعد وفاتهم اني تارك فيكم. ما ان - [00:51:14](#)

به ينتظر بعدي. هذا هو المراد اذا اذا انهم اعترفوا به هذا هو المراد. فلا بينا وبينهم خلاف في هذا. لكن الخلاف في الشق الذي سيأتي.
00:51:39 نعم هذا انه لا -

يتمنى ان الرسول بين هذه المسائل لكن مشكلة ما اتضحت له. الكلاله وش معناها هذي مالت الفاروق وهو متوقف فيه. ايش معنى الكلام؟ لكن عند جمهور الامة الخلافة من لا ولد له ولا وارد - 00:52:18

لا في الباروك واتضحنا هذا الشي ومات متوقف كذلك ميراث الجد مع الاخوة مع الاخوة الجمهور على ان الاخوة يشاركون وطائفة من العلماء يرون ان الجد يحجبهم كما يحجبهم الان. اما الفاروق فانه توقف. ولم يكن مع احد رايه - 00:52:38

مسائل من الربا اشكلت عن الفاروق وكان يوعد ان الرسول بين هذه المسائل الثلاثة فلو كان يؤتى اليه في قبره هذا اولي الناس ان يذهب اليه فهو يسأله عن هذه المسائل الثلاث دل على انه في قبره لا - 00:53:04

يسأل عن شيء ان لم يسأله وهو في كيف الباروك يبقى في اشكاله ولا يسأل الرسول بعد موته. او كان سؤاله بعد الموت جائزا. فكونه لم يسأل هذا دليل على ان - 00:53:23

هذا غير جيد. نعم. القرآن يأكلون حول غيره لسؤاله. نعم كيف؟ لعله يقصد اه انهم يأتون يسألون عائشة يسألون عائشة اعز حصة رضي الله عنها يتركون القبر عندهم على الحجرة - 00:53:44

قل لام المؤمنين يسألون فلا يروحون للقبر وهو في جن قريب منها. دل على ان ان سؤاله بعد الموت لا يجوز هذا عن المسائل المشكلة من مسائل العلم. فكيف سؤال الحاجات تفريغ الكربات والى اخره؟ نعم - 00:54:22

ان يراهم يأتون حول غيره لسؤال امهم عن ابراهيم عائشة رضي الله عنها حصائد غزال ما تدم بريبة يقول حسان رضي الله عنه فيه حصاد يعني برأها الله سبحانه وتعالى من قول اهل الافك. نعم - 00:54:44

لهم ولا يأتي لهم ببيان الرسول في في القبر عندهم قريب ويروحون لعائشة ويسألونها وهو يوحىهم ويسمعهم وعائشة قد تبقي في الجواب تجتهد وتخطئ قد تخطئ كيف الرسول يسبق وهو حي - 00:55:15

ويكون هذا كتمان من الرسول صلى الله عليه وحاشاه ان يكتم الحق ولكن هذا دليل على انه لا يسأل في قبره ولا يجيب غيره لو سئل انتهى من هذه الحياة وتعاملاتها - 00:55:35

بلغ رسالة ربه ترك امته على البيضاء ليلها كما هي. ترك فيهم الكتاب والسنة. وتركهم لعلمائهم ايضا. يرجعون الى العلماء الربانيين الحمد لله الله ما ضيع تركت فيهم الكتاب والسنة وترك فيهم اهل العلم. الربانيين الذين يرجع اليهم في المسائل. وهم نواب الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:55:52
بعد وفاته لا يعني ما بينكم وبينه كثير من التراب واللبنات ومع هذه الحكم في خلافكم وفي اشكالكم حاشا للرسول صلى الله عليه وسلم لو كان يقدر على ذلك لا - 00:56:17

هذا لهم هذا كله رد على الخرافيين الذين يقرون في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في القبر لكنهم يغفلون فيها. ويزعمون انها لا تختلف عن ذاته على وجه الارض ولذلك يستشفعون به ويطلبون منه الحاجات - 00:56:57

وفي المولد يستغيثون به ويقومون ويزعمون انه جاء وحضر حفله وغير ذلك من الخرافيات والعياذ بالله كل كلامي هذا رد على هذه الطائفة نعم وهي ضد الطائفة التي تقول انه بعد موت العدم ما في شيء. ما في رسول - 00:57:17

ولا هو حي في قبره اهل الحق توسطوا بين الطائفتين. بين الذين جحوا والذين غلوا. فاثبتوا حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في البرزخ لكنها حياة من امور الآخرة ليست كحياته على وجه الارض عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:57:39

والله هذا جهل والعياذ بالله الذي يؤول هذه المقالة هذا جاهل الواجب عليه انه يسكت. حتى يستر جهلا. اما اذا هدا وتصنم بهذا الهذيان فهذا فضيحة يضحك عليه العقلاء منها - 00:58:01

نعم انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم فاختمتموا. وما محمد الا رسول قد خلق من قبله الرسل. افمن مات او قتل انقلبتم على اثاركم فبين الله جل وعلا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:32

وانه خير وما جعلنا لبشر من قبل خلقه اِلا ان زدت فهم الخالدون كما من قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ارأيت الناس يأكلون بدين الله افواجا فسبح بحمد ربك. استغفروه انه كان توابا. هذي علامة على موت - [00:59:01](#)

فامرهم بالاستغفار في ختام حياته عليه الصلاة والسلام نعم. الابدان حفلاتهم انه كان في الزمن الذي قبل دخول الموحدين الى المدينة كان خطيب الخرافي في المسجد النبوي يخطب. ويقول ان الرسول حي وانه لم يموت وانه - [00:59:18](#)

قال له عامي من الحاضرين لو كان الرسول حيا يتركك تخطب على منبره فالخصم الرجل نعم نعم لنا اذا كانت حياته كما تقولون فحياته ولهذا بعد معناه الله اكبر منه يموت وماله انتم تقولون انه حي في قبره كحياته معناه انه بعد وهل هناك بعض - [00:59:54](#)

ام قبل يوم القيامة يعني ماء ثم بعد ثم مات ثم يبعث ثلاث موتات وثلاث بعثات للرسول واما غيرك فموتان فقط يعني اما غيره واحد وموت واحد ما يقوله احد. نعم - [01:00:35](#)

ولغيرهم من خلقه مولفاني. نعم. اه كما في قوله تعالى كيف تكفرون بالله لو كنتم امواتا فاحياكم ثم يميت قالوا ربنا امتنا الاثنين واحييتنا اثنتين فالخلق كلهم لهم حياتان ونور - [01:00:58](#)

الموت الاول قبل خلقه. لانهم كانوا اموات. كانوا نطق اموالهم. ثم ان الله نفخ في هذه النقطة وتطورت حتى وتجسدت بعد ذلك ثم نفخت فيها الرؤية. فاحياها سبحانه بعد موتها - [01:01:20](#)

هذه الموتة الاولى الموتة الثانية عند نهاية الاجل والحياة الثانية بعد في يوم القيامة امكن اثنتين واحييتنا اثنتين موسم قبر خلقهم وموت بعد خلقهم وبعث في ارحام امهاتهم وبعث من قبورهم. موتتان - [01:01:38](#)

وحياتان. هل الرسول يكون له حياء موت حياة زائدة على غيره من البشر؟ فلك. ثلاث موتات وثلاث هذا ما قاله احد. الرسول كغيره من البشر عليه الصلاة والسلام نعم صعب من في السماوات يموت كل الخلق الا من استثنى الله جل وعلا الا من شاء الله - [01:02:05](#)

نعم. هل الرسل لهم خاصية ما يموتون عند الصعب او انه مثل غيرهم يموتون ويصعقون. نعم ايه لا تخدعوني احنا ما ننخدع. مثل ما تخدعون غيرنا. نحن نقابلكم بالكتاب والسنة. هاتوا لنا دليل - [01:02:40](#)

الكتاب والسنة يقنع فنحن نسلم. نعم لدى الحيوان. نعم. عمر رضي الله عنه على النظر الذين جاؤوا من الطائف دخلوا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ورفعوا اصواتهم حصدهم وامر بهم فجاء بهم الى عمر - [01:03:14](#)

فسألهم للعين فاخبروه انهم جاؤوا من الطائف قال لو انتم من اهل البلد لا وجعتكم ظرفا فارفعون اصواتكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم حرمة ميتا كحرمة حية. فقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق - [01:03:48](#)

النبي فلا يجوز رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم تعظيما له واحتراما له عليه الصلاة والسلام ولكن يسلم عليه المسلم بصوت منخفض بقدر ما يسمع نفسه. اما هؤلاء الذين يلقطن ويصوتون ويصايحون عند - [01:04:09](#)

هؤلاء خلاف السنة خلاف الحق ويثيرون الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم منكم ورسوله وحقائق الايمان باقي ولدي جمالي هذا وبينه وبين نبيهم وكثرة النسوان هذا هو الايمان هذا من البراهين ايضا على - [01:04:29](#)

انه لا يسأل به الرسول صلى الله عليه وسلم شيء بعد موته لان الصحابة لما اجدبوا يعني المطر امتنع وانحبس وكانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء عند ذلك - [01:05:17](#)

والدعاء لم يذهبوا الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه ان يدعو لهم بالسؤال بل ذهبوا الى عمه العباس لانه اقرب قرابته صلى الله عليه وسلم فطلبوا من العباس ان يدعو الله لها - [01:05:33](#)

ان يدعو الله له بالغير فكونهم عدلوا عن الرسول الى العباس هذا دليل على ان الرسول لا يطلبه شيء بعد موته صلى الله عليه وسلم. كيف يعدلون عن الفاضل الى المفضل؟ الا لان الفاضل لا يطلب منه شيء بعد الموت. نعم - [01:05:53](#)

وهم اعلم الامة. الصحابة هم اعلم الامة. بما يجوز وما لا يجوز. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم رأني في المنام فقد رأني في رواية فقد رأى. نعم - [01:06:12](#)

صحيح الرؤيا قمة غير الرؤيا لها شكل غير الرؤيا تختلف عن حالة اليقظة الكلام على رؤيته في حالة اليقظة بعد موته هذا هو الباطل الذي يرد عليه. اما انه يرى بالمنام فهذا حق. لكن بشرط - [01:06:31](#)

يكون الذي رآه في المنام يعرف الرسول يعرف صفات الرسول اما اللي ما يعرف صفات الرسول قد يأتيه الشيطان ويقول انا رسول فلا بد من ان يكون الرأي يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى يطبقها على هذا النبي ثراء اهله - [01:06:52](#)

والا الرؤيا حق ما في شك. لا النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها هذا الرجلين فهذا يعني انه صلى الله عليه وسلم قول الرسول لعائشة رضي الله عنها هذا مني. هم. يعني النبي صلى الله عليه - [01:07:13](#)

مقدمات شهيد بالكل الذي ارسله في خيبر؟ نعم. وهذا هو المشهور انه صلى الله عليه وسلم مات متأثرا الذي اكله في خير وانه ما زال يحس به حتى توفي عليه الصلاة والسلام - [01:07:37](#)

فيقول شهيدا عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. التوراة والانجيل بالعبرانية. اللسان العبري اللي هو لسان اليهود.

والانجيل نزل بالسرياني باللغة الشريانية لغة النصارى فالقرآن نزل باللغة العربية. نعم - [01:07:53](#)

احسن الله اليكم. هل يجوز دعاء الله تعالى من يقول الداعي؟ لا تختلف عليه الاخبار نعم الامر من صفات الله سبحانه وتعالى. انه لا لا يخفى عليه شيء ولا تختلف عليه اللغات - [01:08:22](#)

ولا تشبه عليه الاصوات بل يسمع ويرى ويعلم سبحانه وتعالى كل شيء ولا يختلط عليه هذا بهذا نعم. احسن الله اليك. ولذلك يرزق العباد والحشرات والدواب والسباع والهوام وكل شيء ينصب ما يحتاج اليه. هذا دليل على ان الله جل وعلا لا يختلف عليه شيء -

[01:08:42](#)

فلا يخفى عليه شيء. نعم اليكم فضيلة الشيخ والله ما تحتاج الى شرح انا عندي الا واضحة بس تحتاج الى تأمل والا هو واذا اشكل

شيء تراجع كتب ابن القيم. تراجع كتب ابن القيم ابن الصواعق مثل - [01:09:10](#)

اه اجتماع الجيوش الاسلامية بالخصوص هذه الكتب مثل اغاثة اللهفات مدارج السالفين لانه نظر في كلامه في متفرق كتبه نظمه في

هذه واما الشروع الموجودة فيه شرح مختصر للشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله. سمى التوضيح الكافي للشافي - [01:09:40](#)

محاولة يعني محاولة للشرح ولا ما هو شرح واضح لكن وحاول تقريب يزعم انه يعاملوه مثل ما عمل مثل ما عمل بن هشام في كتابه

اوضحه المسامح مع الفية ابن مالك يعني جاء به في المعنى جاء به في المعنى - [01:10:10](#)

ففيه فائدة لكن ما هو ما هو الثاني شرح الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله تصحيح القواعد وهو ايضا محاولة ما هو شرحي. لكن

محاولة وفيه بعض الفوائد في بعض الفوائد - [01:10:31](#)

في الثالث شرح الشيخ خليل الهراس رحمه الله من انصار السنة لاهل مصر وجاء بالمملكة ودرس في المعاهد وفي الكليات وبقي هنا

زمننا طويلا وفي بعد وفاة الشيخ محمد حامد صار هو رئيس انصار السنة في مصر - [01:10:53](#)

لكنه تحليل للالفاظ تحليل للالفاظ. هذه الشروح اللي يعني الانسان يستفيد منها. توضح له بعض الشيء والا ما هي بشروح الواجب لكن

احسن شيء يرجع اليه كلام ابن القيم في كتبه. هذا احسن شيء. نعم - [01:11:17](#)

السلام عليكم. كيف لو قدر ان لا احد يحتسب ويتتبع كتب ابن القيم ويحظر منها شرح على هذه النونية هذا عمل جليل كذلك من

كتب شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:11:40](#)

لان كلام ابن القيم في الغالب انه لكلام شيخه. وتوضيح لكلام شيخه نعم ما رأيك في منظومة العقيدة؟ لاننا سمعنا ان عليهم ملاحظات

وباي لا شك انها عقيدة جيدة في الجملة. في الجملة وكان العلماء يدرسونها في هذه البلاد. قالوا يدرسونها وفيهم - [01:11:55](#)

الاخوات بعض الملاحظات وقد علق عليها المشايخ الشيخ ابن القيم يحاشي عليها وغيره لهم حاشية مطبوعة على نفس الشرط

الشيخ ابن سحمان هذان الشيخان والشيخ علق على هذه على هذه المنظومة وبين ما فيها من بعض الاخطاء - [01:12:25](#)

فالذي يقرأ فالذي يقرأ المنظومة ويقرأ تعليق الشيخين عليها يستفيد منها. فائدة كبرى. نعم واليكم ما صحة نسبة كتاب الاسلام محمد

بن عبد الوهاب حوار طلابه وتلاميذه فيسبون اليه وهو كتاب احاديث وكتاب احاديث - [01:12:49](#)

ما الذي يستغرق في نسبة ما ما في غرابة نعم. كذلك كتاب المقصود الذهبي لا شك انه منكر غزال من كتب الله فهو كتاب قيم ان كان في بعض الاحاديث - [01:13:14](#)

التي فيها ضعف لكن كتاب قيم لان الكتاب وعد هو تتطوع وتبكي نعم لان هناك من يشكك في صحة نسبة هذا الكتب لمؤلفيها. الله المستعان وش هل هل يشكك هذا - [01:13:31](#)

مشهور في رد رد الامام احمد على الجهمية مشهور عند اهل العلم قبل يجي المتطفل المتأخر نعم نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:13:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله فصل للمحتجون به على حياة الرسل في القلوب. فقبل ما الكلام هي حياة الرسل بعد موتهم في قبورهم وتبين ان هذه الحياة حياة مرزقية - [01:14:28](#)

ليست كحياتهم في الدنيا الحياة البرزخية لا يعلمها الا الله سبحانه. تختلف احكامها عن احكام الحياة في الدنيا فلا تعلق بهذه المسألة وهي ان الانبياء احياء في قبورهم. احياء في قبورهم لا شك في ذلك هم احياء في قبورهم - [01:15:01](#)

ولكن لا يوجب ذلك او لا يسوغ ذلك دعاءه من دون الله والاستغاثة بهم وسؤالهم كما يقوله المقرفون او انهم يأتون الى الموارد او غير ذلك. وهذا باطل ولا تلازم بينه وبين انهم - [01:15:23](#)

في قبورهم لان حياتهم في قبورهم مختلف عن حياتهم على وجه الارض من اجور كثيرة كما سبق ايضا ثم ذكر في هذا الفصل الحجج التي احتجوا بها على التعلق بالرسل بعد موتهم - [01:15:44](#)

وان حياتهم لا تختلف عن حياتهم في الدنيا احتجوا على هذا بشبه فيأتي لترى ونحوها. نعم فان احتجتمكم بالجيبين بانه حيثما قد جاء في القرآن. كما قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - [01:16:06](#)

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقال في الاية الاخرى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات والاحياء من صلاة لا تشعرون فذكره الايتين انهم احياء ولكن ذكر اننا لا نشعر بهذه الحياة - [01:16:28](#)

ولا ندرکہ لانها من عالم الغيب ولكن لا تشعر وحياة الناس فوق الارض تحس ويشعر بها وفي الاية الاخرى عند ربهم احياء مذر احياء مطلقة بل قال احياء عند ربهم - [01:16:51](#)

احياء عند ربهم بهذا القيد فهي حياة خاصة عند ربهم في البرية تختلف عن حياتهم في الدنيا الة الشهداء وهذا بنص القرآن. والرسل لم يأتي نص على انهم احياء في قبورهم ولكن من باب القياس - [01:17:09](#)

الاولى اذا كان الشهداء احياء في قبورهم عند ربهم ولا نشعر بها فالانبياء تكونون من باب اولى لانه اكمل من الشهدة او يحيا في قبورهم حياة برزخية حياة برزخية يعني حياة من عالم الغيب لا يعلمها الا الله - [01:17:32](#)

تعلق لها بامور الدنيا فهم ماتوا كما مات غيرهم من البشر الموتة التي فارقوا بها الدنيا وهم احياء في القبور هذه امور الاخرة لان القبور من امور الاخرة وما يجري فيها - [01:17:59](#)

لا ندرکہ له فانت لو حفرت ما احسست بشيء مع ان هذا الميت اما في روضة من رياض الجنة واما في حفرة حفر النار. وانت لو خفت ما تدري بشيء - [01:18:21](#)

لان لان انت في الدنيا وهؤلاء في الاخرة انت في الدنيا هؤلاء في الاخرة. الله جل وعلا على كل شيء قدير وما اثبتته الله ورسوله. اثبتناه وما نهاره نبيناه ولا نزيد على ذلك. نعم - [01:18:36](#)

كما قد جاء في القرآن نعم فاثبات حياة الرسل من قياس الاولى على حياة الشهداء ولكنها حياة تختلف عن حياة الدنيا. ولهذا قال ولكن لا تشعرون وشنو دايرهم بين ايدينا قتلى - [01:18:55](#)

هم بين ايدينا قتلى ومجرحون. ولا عندهم احساس ندفنهم ونجري عليهم احكام الاموال وتتزوج نساها وتقسم مواريتهم لانه لان حياتهم في الدنيا انتهاء. انتقلوا الى حياة اخرى احكامها خاصة بها. نعم - [01:19:23](#)

ولذلك نعم يعني اثبات حياة الرسل في القبور من هذه قياس الاولى قياس الاولى. نعم. وبان عقل كتابه لم يحتسب. فاجته في حكمة وصيام. هذا قوله. يقول اذا كان رحم الشهداء احيا في قبورهم بنص القرآن فالانبياء من باب اولى. نقول نعم سلمنا هذا - [01:19:53](#) لكن انتم تريدون بهذا ان يدعوا من دون الله وان يستغاث بهم وان يجهلوا وان يطلب منهم الاستغفار وهذا باطل لان هذا من احكام الدنيا وليس هو من احكام المرء - [01:20:25](#)

قالوا وايضا نساء نساء النبي صلى الله عليه وسلم يحرم تزوجهن من بعد. فهذا دليل على انه حل دليل على انه حي في قبره مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل تزوجهن وعقده عليهن باطل فهن زوجاته في الجنة - [01:20:40](#)

زوجاته في الجنة فليس كونهن لا يتزوجن بعد وان عقله باق عليهن ليس معناه ان النبي ليس لم يموت. النبي مات ولذلك اعتدنا عدة الوفاء وبقيمة في بيوت الزوجية بعده صلى الله عليه وسلم - [01:20:59](#)

فكونهن لا يحل لهن ان يتزوجن بعده لان الله جل وعلا امره ان يخيرهن لقوله يا نساء النبي لقوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتمن تريدن الحياة الدنيا وزينتها هذا في حياتك صلى الله عليه وسلم - [01:21:23](#)

فتعالين امتعن واسرحكن سراحا جميلا. يعطيهن الطلاق وان كنتم لتريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات من كل اجرا عظيما فخيرهم صلى الله عليه وسلم بين الفراق وبين ان يبقين في عصمته - [01:21:47](#)

اخترنا الله والدار الآخرة بقائهن في عصمته صلى الله عليه وسلم لانهن زوجاته في الجنة. وقصر عليهم لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسن النية - [01:22:06](#)

الا ما ملكت يمينك فقصر عليهن صلى الله عليه وسلم وقصرن عليه فلم يتزوجن بعده. هذا هو السبب هذا هو السبب. وهذا لا يوجب ان يتعلق به وان يدعى من دون الله اذا عرفنا السبب خلاص انتهى الامر - [01:22:22](#)

ما كما تقولون لانه حي في حياته للدنيا نعم ولاجلها - [01:22:41](#)